

# جمهوريَّة مصر العربيَّة



معهد التخطيط القومي

## معهد التخطيط القومي

### سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم (١٦٤٤)

العلاقة بين بعض التغيرات

الديموغرافية والإقتصادية والاجتماعية

في المحافظات المصرية

أبريل

دكتورة / منى عبد العال سعيد دسوقي

خبير أول التنمية الإقليمية

بمركز التنمية الإقليمية

٢٠١٠ يوليه

جمهوريَّة مصر العربيَّة - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City, Cairo P.O. Box:11765

**معهد التخطيط القومي**

**مركز التنمية الإقليمية**

**بحث**

**العلاقة بين بعض المتغيرات الديمografية والاقتصادية والإجتماعية في المحافظات  
المصرية**

**إعداد**

**دكتورة / منى عبد العال سيد دسوقي  
خبير أول التنمية الإقليمية  
مركز التنمية الإقليمية**

**مايو**

**٢٠١٠**

॥ଜୀବ ହେଲୁଗି କାରଣ୍ତି କି? ॥ପଦ୍ମନାଭ.

(01-34 777)

ଶ୍ରୀମତୀ. ଶ୍ରୀମତୀ. ଶ୍ରୀମତୀ.

ذِي قَعْدَة

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
٨-٥	<b>الفصل الأول: العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والإجتماعية في محافظات مصر</b>
٥	مقدمة
٦	أهمية الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	تساؤلات الدراسة
٨	مصادر البيانات والمنهج التحليلي
٨	تنظيم الدراسة
١٤-٩	<b>الفصل الثاني: الوضع الديموغرافي و الدليل الديموغرافي والسمات الاقتصادية والإجتماعية للمحافظات</b>
٩	<b>٢ . الوضع الديموغرافي للمحافظات</b>
٩	معدلات المواليد بالمحافظات
١٠	معدلات الوفيات الخام بالمحافظات
١١	صافي الهجرة إلى المحافظات
١٦	حساب دليل ديموغرافي للمحافظات
١٧	مقارنة ترتيب المحافظات وفقاً للدليل الديموغرافي بالترتيب وفقاً لدليل التنمية البشرية
٢٤-١٨	<b>٣-٢ : السمات الاقتصادية والإجتماعية للمحافظات</b>
١٨	نسبة أمية الإناث ( ١٠ سنوات فأكثر )
١٩	نسبة الإناث الحاصلات على مؤهل متوسط أو أعلى
٢٠	نسبة الإناث العاملات بأجر

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	<b>الفصل الثاني: الوضع الديموغرافي و التأثير الديموغرافي والسمات الاقتصادية والإجتماعية للمحافظات</b>
٢٠	نسبة مشاركة الإناث بال المجالس المحلية ٤ - ٣ - ٢
٢١	نسبة رؤساء الأسر من النساء ٥ - ٣ - ٢
٢٢	معدلات وفيات الرضع ٦ - ٣ - ٢
٢٢	نسبة الأممية لإنجذابي السكان ٧ - ٣ - ٢
٢٣	متوسط نصيب الفرد من الدخل (من الناتج المحلي الإجمالي المعادل حسب القوة الشرائية للدولار) ٨ - ٣ - ٢
٢٤	نسبة السكان الحضر بالمحافظة ٩ - ٣ - ٢
٣١ - ٤٥	<b>الفصل الثالث: علاقات الارتباط بين المتغيرات و تفسير أهم المؤشرات الديموغرافية بالعوامل الاقتصادية والإجتماعية</b>
٤٥	<b>١ - ٣ : مقدمة</b>
٤٥	العلاقة بين العوامل الديموغرافية والعوامل الاقتصادية والإجتماعية المتعلقة بالمرأة ١ - ١ - ٣
٤٧	العلاقة بين العوامل الديموغرافية والعوامل الاقتصادية والإجتماعية المتعلقة بالأسرة والمجتمع ٢ - ١ - ٣
٤٠	تفسير أهم المؤشرات الديموغرافية بالعوامل الاقتصادية والإجتماعية ٢ - ٣
٤٣	<b>الخلاصة والاستنتاجات</b>
٤٦	<b>المراجع</b>

## العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية في المحافظات المصرية

### مقدمة:

عند النظر الى أسباب التدنى في مستويات التنمية في مصر، يميل بعض علماء السكان الى التركيز على حجم السكان ويعتبرون أن تزايد هذا الحجم الحجم، أو ما يفضلون تسميته "بالانفجار السكاني"، من أهم عوائق التنمية، بدعوى أن تزايد أعداد المصريين يعوق تحقيق معدلات تنمية مرتفعة ، ويستنزف الموارد ويزيد حجم الدين ، ويرفع معدلات الفقر. مغفلين أن للمشكلة السكانية بعدين آخرين ألا وهما : ضرورة توزيع السكان بتوافر على الأرض، وخصائص السكان، وتتأثر أبعاد المشكلة الثلاثة بالظروف الاقتصادية و الاجتماعية التي يحيا في ظلها هؤلاء السكان. و يرجع أصحاب الرأي الآخر المشكلة السكانية الى؛ سوء توزيع السكان والافتقار إلى التخطيط العلمي السليم، و يعتبرون أن التزايد السكاني ليس سببا للتخلف والفقر ولكن نتيجة لهما.

وتتبع المشكلة السكانية في مصر أساساً من عدم التوازن بين عدد السكان الذي بلغ حتى مايو ٢٠٠٨ حوالي ٧٨,٧ مليون نسمة، وفقاً للتقديرات على أساس آخر تعداد سكاني، وبين الموارد والخدمات، وهو ما يفسر عدم إحساس المصريين بثمار التنمية، رغم تضاعف الموازنة العامة للدولة، ونمو الاقتصاد المصري ل معدل قارب سبعة في المئة. حيث وصل عدد السكان إلى نحو ٧٢,٨ مليون نسمة في تعداد عام ٢٠٠٦ مقابل نحو ٦١,٥ مليون نسمة في تعداد عام ١٩٩٦ بارتفاع ٩٤,٦ بلغت نسبة ٢٤,٧ في المئة في عشرة أعوام. كما يتوقع أن يصل عدد سكان مصر إلى نحو ٨٩,٨ مليون مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٧ ونحو ١١٨,٦ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠ في حالة ثبات معدل الانجاب الكلي الحالي. أما في حالة انخفاض معدل الانجاب الكلي إلى مستوى ٢,١ طفل لكل سيدة بحلول عام ٢٠١٧ كما تستهدف السياسات السكانية فقد يصل عدد السكان إلى نحو ٨٩,٨ مليون نسمة وإلى ١٠٣,٦ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠.

والسبب الأساسي الآخر للمشكلة السكانية يرجع الى؛ وجود نسبة لا يستهان بها من السكان تعاني من تدني الخصائص البشرية (الصحية - التعليمية - الإجتماعية - الإقتصادية)، مثل ارتفاع معدلات الأمية خاصة بين النساء ( فما زالت نسبة أمية النساء في بعض قرى محافظات الوجه القبلي تتجاوز ٥٥ % )، والزواج المبكر للإناث في مصر ( حبس عدد من المأذونين الذين قاموا بتوثيق زواج ٣٦٦ طفلاً أقل من ١٥ سنة )، ويترب على ذلك وبالتالي الإنجاب المبكر وطول الفترة الإنجابية التي تترجم الى عدد كبير من الأطفال. وكذلك إنخفاض معدلات مشاركة المرأة في الحياة الإقتصادية والسياسية نجد أن نسبة مساهمة المرأة في عضوية مجلس الشعب لا تتعذر ٢ % وفي

مجلس الشورى ٤٪ فقط وهم نسبتان ضئيلتان إلى حد بعيد، وكذلك إنتشار عماله الأطفال : فقد أكدت نتائج بحث القوى العاملة بالعينة عام ١٩٩٨ أن هناك نحو ١٣٨ مليون طفل عامل في سن أقل من ١٥ سنة وهم يمثلون ٧,٤٪ من إجمالي قوة العمل، و ترجع ظاهرة عماله الأطفال إلى سببين هما: فقر الأسر التي يعمل أطفالها، واعتبار التعليم غير مجد لهذه الأسر حيث أن تعلم الطفل حرفة أفضل إقتصاديا للأسرة وللطفل. في حين نجد أنه قد حدث بعض التحسن في بعض المجالات المتعلقة بمكانة المرأة، حيث ارتفع نصيب المرأة في تولى المناصب القيادية من ٧٪ عام ١٩٨٨ إلى ١٥٪ عام ١٩٩٨ ، وبلغت نسبة مشاركة المرأة في الحياة الإقتصادية ١٨٪ عام ١٩٨٤ زادت إلى نحو ٢٢٪ عام ١٩٩٧ ، وتذبذبت قليلاً صعوداً واستقرت عند ٢٢٪ عام ٢٠٠٨<sup>١</sup>. بالإضافة للعوامل السلبية سابقة الذكر، لا يجب إغفال إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي : حيث يعتبر ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ذو صلة وثيقة بنجاح تنظيم الأسرة، حيث أظهرت البحوث الميدانية الخاصة بدراسة الخصوبية وتنظيم الأسرة أن الأسر الغنية هي الأسر الأكثر إقبالاً على تنظيم الأسرة والأقل إنجاباً للأطفال حيث أنها تزيد الحفاظ على نفس المستوى الإقتصادي والإجتماعي، في حين أن الأسر الفقيرة تعتمد على أطفالها في زيادة دخلها نتيجة دفعهم إلى سوق العمل في سن مبكرة.

### **١-١ أهمية الدراسة :**

في ضوء ما سبق فإنه من المفيد البحث فيما إذا كان هناك اختلاف في العوامل الإقتصادية والإجتماعية السائدة بكل محافظة بحيث يلعب هذا التباين دوراً في اختلاف الوضع الديموجرافي بين المحافظات؛ أم أنه لا يوجد مثل هذا الإختلاف. كذلك من المهم التعرف على ما هي أهم العوامل الإقتصادية والإجتماعية التي يمكن أن تؤثر على المؤشرات ذات التأثير المباشر على الوضع الديموجرافي (على معدلات النمو السكاني)، وما مقدار التأثير إن وجد على كل من: "معدلات المواليد - معدلات الوفيات - صافي الهجرة".

### **١-٢ أهداف الدراسة :**

١. التعرف على العوامل الديموجرافية ( معدلات المواليد - معدلات الوفيات - نسب الهجرة الداخلية) السائدة في مختلف المحافظات؟.

---

<sup>١</sup>الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث القوى العاملة للسنوات ١٩٩٧-٢٠٠٨ ، للأفراد (٦٤-١٥ منة).



## **١-٤ وحدة التحليل والمذبح التحليلي المستخدم :**

وحدة التحليل بالدراسة : هي المحافظة - وتنستخدم الدراسة كأداة من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الإحصائي لتحقيق أهدافها، حيث تستخدم الجداول الوصفية لإظهار الوضع الديموغرافي وأهم السمات الاقتصادية والإجتماعية للمحافظات، كما تستخدم الأسلوب الرياضي البسيط وحساب المتوسط الحسابي البسيط في حساب الدليل والترتيب الديموغرافي للمحافظات ، كما تستخدم الأساليب الإحصائية لحساب الإنحراف المعياري ومعامل الاختلاف بين المحافظات للمتغيرات الديموغرافية، ثم تتطرق لحساب معاملات الإرتباط ، ومعامل الإنحدار المتعدد لتحديد مقدار تأثير العوامل الاقتصادية والإجتماعية على العوامل الديموغرافية.

## **١-٥ تنظيم الدراسة :**

بناءً على ما سبق، تتشتمل الدراسة على ثلاثة فصول :

**الفصل الأول :** يتناول المقدمة ، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وتساؤلات الدراسة ومصادر البيانات؛ ووحدة التحليل والمنهج التحليلي المستخدم .

**الفصل الثاني :** يستعرض ما يلي :

١-٢ الوضع الديموغرافي للمحافظات.

٢-٢ ترتيب المحافظات وفقاً للدليل الديموغرافي ، ومقارنة ترتيب المحافظات وفقاً للدليل الديموغرافي مع ترتيبها وفقاً للدليل التنمية البشرية.

٣-٢ توصيف أهم السمات الاقتصادية والإجتماعية للمحافظات.

**الفصل الثالث :** في الجزء الأول منه؛ يبحث نوع العلاقة بين العوامل الديموغرافية من ناحية، والمؤشرات الاقتصادية والإجتماعية من ناحية أخرى. حيث يتم عرض نتائج معاملات الإرتباط وتوسيعه :

٣-١-١ العلاقة بين معدلات المواليد والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحددة بالدراسة .

٣-١-٢ العلاقة بين معدلات الوفيات والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحددة بالدراسة .

٣-١-٣ العلاقة بين معدلات الهجرة الى والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحددة بالدراسة.

٣-٢ الجزء الثاني من هذا الفصل؛ يهتم بتقسيم العوامل الديموغرافية بالعوامل الاقتصادية والإجتماعية . ويحوي الجزء الأخير الخلاصة والإستنتاجات .

“**ପାତ୍ରମାନ**” ଏବଂ “**ପାତ୍ରମାନ**” ଏବଂ “**ପାତ୍ରମାନ**” ଏବଂ “**ପାତ୍ରମାନ**”

၁၁၀၈

ସାହୁଙ୍କ ପାଇଁ ଗୁଡ଼ି ଦେଇଲାମି । ଗୁଡ଼ି ଦେଇଲାମି କି କୁଳାମି ।

186

ପାତ୍ର

॥ੴ ਸਤਿਗੁਰ ॥ ਗੁਰੂ ਨਾਨਕ ਦੇਵ ਮਿਸ਼ਨ | ਅੰਮ੍ਰਿਤਸਰ | ਪਿੰਡੀ ਚੌਥੀ

لإجمالي عدد الإناث في المحافظة (٣١,٦) مما يشير إلى إنجاب نفس السيدات لعدد أكبر من المواليد وهو ما لا يتفق مع محمد المقاداد<sup>٢</sup> ، حيث أشار أن ارتفاع معدل المواليد في يرجع إلى عوامل ديمografية تتمثل بارتفاع نسبة الشباب ومن ثم ارتفاع نسبة الخصوبة ، يضاف إلى ذلك تدني مشاركة المرأة خارج المنزل وارتفاع نسبة الأممية . ثاني المحافظات من حيث ارتفاع معدلات المواليد هي محافظة دمياط (٣٠,١) ، تليها الفيوم ثم أسيوط (٢٩,٩ ، ٢٩ مولود / ١٠٠٠ نسمة على التوالي) ، مع تقارب نسبة الإناث المتزوجات في سن الحمل لإجمالي عدد الإناث في كل منهم (٣٤,٣ ، ٣٤,٢ ، ٣٤,٨ بالترتيب). بينما تظهر البيانات أن أقل المحافظات من حيث معدلات المواليد هي محافظة أسوان ثم الأقصر تليهما محافظة البحيرة (١٩,٩ ، ٢٤,٢ ، ٢٤,٨ بالترتيب) .

#### **٢ - ١ - ٢ معدلات الوفيات بالمحافظات :**

توضح بيانات جدول (١) أن أكثر المحافظات معاناة من ارتفاع معدلات الوفيات هي محافظات القاهرة ، فالإسكندرية ، والأقصر (٩ ، ٧,٣ ، ٧,٧ حالة وفاة سنويًا لكل ١٠٠٠ من السكان) وقد يرجع ذلك بسبب أن القاهرة والإسكندرية مدينتان قديمتان بهما أقدم كليات الطب والمستشفيات الجامعية التي يلجأ إليها المرضى الذين يعانون من الأمراض المستعصية من باقي المحافظات ، وعند الوفاة قد تسجل بعض حالات تلك الوفاة فيما مما يرفع معدلات الوفاة عن المعدل القومي الذي يصل إلى نحو (٦,١). كذلك قد ترتفع حالات الوفاة في مدينة الأقصر نتيجة حواടن الطرق للرحلات السياحية المنتشرة بها . تأتي بعدهم محافظات أسيوط ثم الغربية والدقهلية وبور سعيد (٦,٨ ، ٦,٤) ، حيث يمكن اعتبارهم من المحافظات ذات معدلات الوفاة المرتفعة أيضًا .

بينما أشارت البيانات إلى أن أقل محافظات الجمهورية من حيث معدلات الوفاة هم ؛ كفر الشيخ ، ثم البحيرة ، تليهما أسوان فالقليوبية (٤,٦ ، ٤,٧ ، ٤,٩ ، ٥ حالات وفاة لكل ١٠٠ من السكان سنويًا).

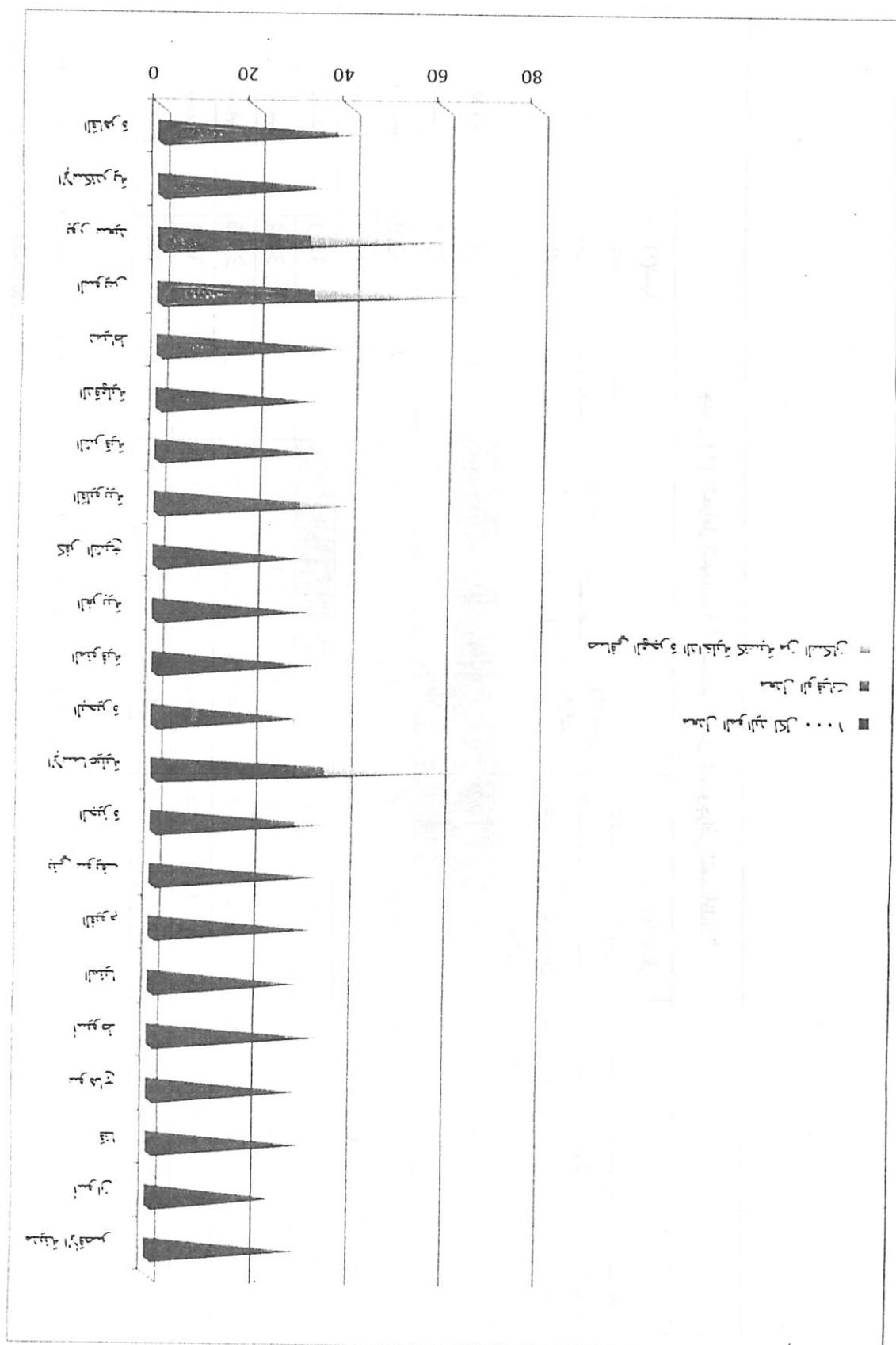
#### **٢ - ١ - ٣ صافي الهجرة إلى المحافظات :**

يعني مصطلح الهجرة؛ حركة السكان عبر حدود معينة بغرض الإقامة لفترات طويلة، وهي عامل من عوامل تغير السكان بجانب المواليد والوفيات . ويدفع إلى الهجرة من مكان إلى آخر عديد من عوامل الجنوب والطرد مثل : تتضمن إيجاد فرص عمل ودخل مناسب ، المعيشة بأماكن توفر بها الخدمات بمستويات جيدة والتمكن من المعيشة بأسلوب ونمط أفضل .

---

<sup>٢</sup> محمد المقاداد، "النمو الديموغرافي وإثره في السكان في سيناء عمان"، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، دمشق (سوريا)، (٢٠٠٧).

॥ଶ୍ରୀକୃତ୍ତବ୍ୟାମିନ୍ଦ୍ରାଜାଙ୍ଗିଷ୍ଠାନିକାର୍ଯ୍ୟରେ ଏହାରୁ ପରିଚାରିତ ହେଲାମାତ୍ର ।



**جدول (١) العوامل الديموغرافية وحساب الدليل الديموغرافي للمحافظات<sup>٤</sup>:**

المحافظات وافتاد (١) المحافظات وافتاد (٢) المحافظات وافتاد (٣)	معدل الوفيات المحافظات وافتاد (٤)	معدل المحافظات وافتاد (٥)	معدل المحافظات وافتاد (٦)	المحافظات وافتاد (٧)	المحافظات وافتاد (٨)	المحافظات وافتاد (٩)	المحافظات وافتاد (١٠)	المحافظات وافتاد (١١)	المحافظات وافتاد (١٢)
الإسكندرية	٣٢.٥	٣٨.٥	٣٨.٥	١٧	٩.٠	٢٢	٩.٩	١٥	٣٤.١
بور سعيد	٢٥.٧	٢٥.٧	٢٥.٢	٥	٦.٦	٢١	٦.٦	٤	٣٢.٥
القاهرة	٢٥.٧	٢٥.٢	٢٥.٢	٦	٦.٤	١٦	٣٣.٤	١	٣٢.٩
السويس	٢٧.٢	٢٧.٢	٢٧.٢	٨	٥.٨	١٤	٥.٣	٣	٣٣.٠
دمياط	٢٧.٢	٢٧.٢	٢٧.٢	١٦	٨	١٥	٦.٢	٥	٣٧.٠
الدقهلية	٢٦.٨	٢٦.٨	٢٦.٨	١٣	٦.٤	١٧	١٠.٨	١١	٣٠.١
الشرقية	٢٧.٣	٢٧.٣	٢٧.٣	١٥	٥.٦	٧	٤.٥	١٣	٣٠.٣
القليوبية	٢٥.٦	٢٥.٦	٢٥.٦	٣	٥.٠	٧	٤.١	٩	٣٢.١
كفر الشيخ	٢٥.٥	٢٥.٥	٢٥.٥	١٢	٦.٦	٦	٦.٦	١٤	٣٤.١

<sup>٤</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، جدول (١٠)، ص ٢٢، ديسمبر ٢٠٠٨.

<sup>٥</sup> المجلس القومى للسكان، الإدارة العامة للإحصاء، التقرير الإحصائى السنوى عن خدمات تنظيم الأسرة، ٢٠٠٧، مصر ٢٠٠٨.